Journal of Arabic Language and Literature
Volume (1), Issue (4) : 30 Sep 2022
P: 49 - 61

ISSN: 2790-7317

مجلة اللغة العربية وآدابها
المجلد (1)، العدد (4) : 30 سبتمبر 2022 م
ص: 49 - 61

The Impact of The Tejan of Book on the Kings of Wahb Ibn Munabbih (34-114 A.H.) In History Books "Ibn Ishaq as a model"

Rasmeyah Yousif Keadan

Department of Arabic Language & Literature || Al-Qasemi Academic College || Baka El-Garbiyah

Abstract: This study dealt with the impact The Tejan of Book in the history books, and it aimed to clarify the meaning of the concept of The Tejan of Book and its content, and to clarify the issue of doubt in its lineage, and to clarify the extent of the impact of Wahb bin Munabbih's narrations in The Tejan of Book on the sources and writing of history, and to clarify the extent of the impact of Wahb bin Munabbih's narrations on the writings of Ibn Ishaq in the books of Biography and Maghazi, and the research relied on the documentary method in tracking events and narratives, and the descriptive analytical method in order to describe and analyze the phenomenon. And the legends, and the crowns reviewed the history of Yemen for a long period of time that extended from the beginning of God's creation of water and air, until the period of the rule of Saif bin Dhi Yazan as the first crowned king, in addition to the influence of many researchers and historians on Wahb bin Munabbih, perhaps the most important of them is Ibn Ishaq, the author of the most famous books The notation, which is the book of Sir and Maghazi, and was influenced by Ibn Munabbih's narratives through his narration of the attributable and non-corroborated events, including what was mentioned in the Israelites and books of the Torah and the Gospel that were narrated by Wahb bin Munabbih in the Book of Tijans, in addition It refers to the narratives that were transmitted orally by the Arabs and recorded in the crowns.

Keywords: The Tejan of Book - Wahb bin Munabbih - The Israelites - Ibn Ishaq - Historical Narratives.

أثر كتاب التيجان في ملوك حمير لوهب ابن منبه (34-114هـ) في كتب التاريخ " ابن إسحاق نموذجا"

رسمية يوسف قعدان

قسم اللغة العربية وآدابها || أكاديمية القاسمي || باقة الغربية

المستخلص: تناولت هذه الدراسة أثر كتاب التيجان في كتب التاريخ، وقد هدفت إلى توضيح المقصود بمفهوم كتاب التيجان ومحتواه، وتوضيح قضية الشك في نسبه، وتوضيح مدى تأثير مرويات وهب بن منبه في كتاب التيجان على مصادر التاريخ وكتابته، توضيح مدى تأثير مرويات وهب بن منبه على كتابات ابن إسحاق في كتب السيرة والمغازي، واعتمد البحث على المنهج التوثيقي في تتبع الأحداث والروايات، والمنهج الوصفي التحليلي من أجل وصف الظاهرة وتحليلها، وتوصلت الدراسة إلى أن كتاب التيجان في ملوك حمير يعرف بأنه كتاب ذو أهمية تاريخية كبيرة لكونه جمع بين رواية القصص التاريخية والدينية والخرافات والأساطير، كما أن التيجان استعرض تاريخ اليمن لمدة زمنية طويلة امتدت من بداية خلق الله للماء والهواء، وحتى فترة حكم سيف بن ذي يزن باعتباره أول ملك متوج، بالإضافة إلى تأثر الكثير من الباحثين والمؤرخين في وهب بن منبه ولعل من أهمهم ابن إسحاق صاحب أشهر كتب التدوين وهو كتاب السير والمغازي، وجاء تأثره بمرويات بن منبه من خلال روايته للأحداث المسندة وغير المسندة ومنها ما ورد في الإسرائيليات وكتب التوراة والإنجيل التي رواها وهب بن منبه في كتاب التيجان، بالإضافة إلى المرويات التي تناقلتها العرب بشكل شفهي ودونت في التيجان.

الكلمات المفتاحية: كتاب التيجان- وهب بن منبه- الإسرائيليات- ابن إسحاق- الروايات التاريخية.

المقدمة.

إن التدوين للأحداث الدينية والتاريخية بطريقة الرواية السردية يعتبر أمر في غاية الأهمية وذلك من أجل حفظ التاريخ للأجيال اللاحقة وبعدم تحريف وتزييف الروايات، لذلك فإن كتاب التيجان يعتبر من الكتب التاريخية التي رسخت الثقافة العربية القديمة وتحديداً حضارة اليمن وبلاد فارس، وحفظت موروثاً تاريخياً على هيئة سلسلة من الأسانيد وتم جمعها بالاعتماد على مصادر تاريخية ودينية متعددة، لذا فإن هذا البحث جاء نظراً إلى أهمية كتاب التيجان وتأثيره في العديد من كتب التاريخ التي جاءت بعده.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

1- من هو وهب بن منبه وكيف تم إسلامه؟
2- ما المقصود بكتاب التيجان من حيث تعريفه ومحتواه وقضية الشك في نسبة الكتاب؟
3- كيف أثرت مرويات وهب بن منبه في كتاب التيجان على مصادر التاريخ وكتابته؟
4- كيف أثرت مرويات وهب بن منبه على كتابات ابن إسحاق في كتب السيرة والمغازي؟

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

1- التعريف بـ: وهب بن منبه وكيفية إسلامه.
2- توضيح المقصود بمفهوم كتاب التيجان ومحتواه، وتوضيح قضية الشك في نسبه.
3- توضيح مدى تأثير مرويات وهب بن منبه في كتاب التيجان على مصادر التاريخ وكتابته.
4- توضيح مدى تأثير مرويات وهب بن منبه على كتابات ابن إسحاق في كتب السيرة والمغازي.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في محاولة توضيح أثر كتاب التيجان في كتب التاريخ، وتحديداً ابن إسحاق الذي أنسب إليه كتب السيرة والمغازي.

المنهج المستخدم:

اقتضت طبيعة البحث انتهاج المنهج التوثيقي في تتبع أخبار وهب بن منبه وأحواله في كتاب التيجان، واستخدام المنهج التحليلي في تفسير القضايا التاريخية التي ذكرت من خلال المرويات.

الدراسات السابقة:

هنالك دراسات سابقة تناولت موضوع البحث وهو أثر كتاب التيجان في كتب التاريخ ابن إسحاق نموذجاً، ومن هذه الدراسات الآتي:

- بحث لإسراء فاضل بعنوان: " **جهود ابن إسحاق ومنهجه في تدوين السيرة النبوية: دراسة تحليلية"**، (2020)، المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات.

- رسالة ماجستير للطالبة عفاف عرعار بعنوان: " **مصادر بن إسحاق في تدوين السيرة النبوية من خلال سيرة ابن هشام"** (2020)، جامعة 8 ماي 1945، الجزائر. وتناولت الباحثة مصادر ابن إسحاق والتي أظهرت من خلالها أسباب ظهور التدوين عند المسلمين وأهمية حفظه في كتب التاريخ.
- بحث لنهال الشرابي بعنوان: "**مرويات وهب بن منبه من خلال كتب المعارف لابن قتيبة**"، (2010)، مجلة كلية العلوم الإسلامية، وتناولت الباحثة دراسة لمرويات أبو عبد الله وهب بن منبه الصنعاني؛ حيث كان يتقن أكثر من لغة فقد كان على علم باليونانية والسريانية والعبرية والحميرية، وكان يحب قراءة الكتب القديمة، وكان يتغنى بمفاخر وطنه اليمن.

هيكل البحث

- **المقدمة**: وتضمنت المشكلة، الأسئلة، الأهداف، الأهمية، المنهجية، الدراسات السابقة، الحدود.
- **المبحث الأول: وهب بن منبه نسبه وإسلامه**
  - المطلب الأول: نسب وهب بن منبه
  - المطلب الثاني: إسلام وهب بن منبه
- **المبحث الثاني**: كتاب التيجان وقضية الشك في نسبه
  - المطلب الأول: تعريف كتاب التيجان ومحتواه
  - المطلب الثاني: قضية الشك في نسبة الكتاب
- **المبحث الثالث**: تأثير مرويات وهب بن منبه في كتاب التيجان على كتابة التاريخ
  - المطلب الأول: وهب بن منبه في عيون اللاحقين
  - المطلب الثاني: مرويات وهب بن منبه في كتاب التيجان ومصادرها ومدى تأثيرها على كتابة التاريخ
  - المطلب الثالث: وهب بن منبه لدى ابن إسحاق في كتب السيرة والمغازي
- **الخاتمة**: وتضمنت خلاصة بأهم النتائج.

المبحث الأول- وهب بن منبه نسبه وإسلامه

يتحدث هذا المبحث عن وهب بن منبه من خلال مطلبين؛ حيث يتناول المطلب الأول نسب وهب بن منبه، بينما يتناول المطلب الثاني إسلام وهب بن منبه.

المطلب الأول- نسب وهب بن منبه:

هو وهب بن منبه بن كامل بن سيج بن ذي كبار الأبناوي الصنعاني الذماري الملقب باليماني، ويرجع نسبه إلى اليمن وكان يكنى بأبي عبد الله، وهو يماني المولد والثقافة، وقد عاصرت ولادته الفترة الأخيرة من حكم الخليفة الراشدي الثالث عثمان بن عفان- رضي الله عنه-، وكان أبوه من هراة بخراسان فهو فارسي أي من أبناء الفرس، وأمه كانت من حمير من اليمن (ابن الجوزي، 2001، 576/2).

ويقال أيضاً أنه" وهب بن منبه بن كامل بن ذي كبار الأبناري، ولد عام 34 هجري، واشتهر بوصفه إخبارياً ولكنه يوصف بالإمام والعلامة وبأنه تابعي ثقة، وأخذ الحديث عن ابن عباس وأبي هريرة وغيرهما، وتولى قضاء صنعاء، وحسب الذهبي فإن غزارة علم وهب بن منبه كان في الإسرائيليات وله اطلاع على صحائف أهل الكتاب" (الذهبي، 2004، 4139/1).

وكان والده منبه من ضمن أبناء الفرس الذين بعث بهم كسرى ملك فارس إلى بلاد اليمن لمساندة وحماية ملك اليمن سيف بن ذي يزن من غزو الأحباش، وكان لوهب بن منبه إخوة منهم: همام بن منبه وهو من الأبناء، وكان أكبر من أخيه وهب، كما كان قد لقي أبا هريرة وروى عنه روايات كثيرة، أما الأخ الثاني فهو معقل بن منبه كنيته أبو عقيل ومات قبل أخيه وهب، أما الأخ الثالث فهو عمر بن منبه وهو من الأبناء، وكان يكنى أبا محمد (الذهبي، 1956، 100/1).

كما وقد عاصر وهب بن منبه الحكم الراشدي لكونه ولد في زمن الخليفة عثمان بن عفان- رضي الله عنه-، كما عاصر الحكم الأموي، فقد ولاه الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز عام (99هـ- 717م) قضاء اليمن؛ فبقي على القضاء مدة حياته كلها إلى أن مات، وقد أمضى وهب بن منبه طيلة حياته في بلاد اليمن باستثناء زيارة كانت إلى بلاد الحجاز (الدوري، 1960، 104).

وتجمع الروايات على أن وهب بن منبه ولد سنة (34هـ- 654م) وكان من أصل يهودي، يرجع نسبه إلى جبل ظهر في اليمن؛ فقد سكن هذا الجبل جماعة من الفرس، تزوج من نسائهم من يهود اليمن، وأنجبوا جيلاً عرف بالأبناء، وكون الأبناء طبقة خاصة في اليمن، ويمكن حصر المدة التي عاش خلالها ما بين وفاة عثمان بن عفان- رضي الله عنه- وتولى هشام بن عبد الملك، وتلك الفترة تمثلت فيها صراعات سياسية وفكرية واجتماعية استطاع من خلالها وهب أن يصوغ فكرة ويعيش بقراءاته وثقافاته المتعددة، ويختلط بالبعض من معاصري تلك المدة لينتج لنا في النهاية وهب بن منبه بالصورة التي نراها له في رواياته(الصباغ، 2010م، 343).

المطلب الثاني- إسلام وهب بن منبه:

كان وهب بن منبه من أهل الكتاب الذين دخلوا في الإسلام في عهد الرسول- ﷺ- واشتهر بحسن إسلامه، وكان مواظب على صلاته وتهجده لمدة طويلة وعرف عنه أنه لا يماري ولا يجادل أحد من أهل الأهواء والبدع (العجلي، 1985، 412)، فهو يمني من أصل فارسي واعتمد في نقل أخباره على ما روى عن عباس وجابر وأبي سعيد الخدري وغيرهم وعلى ما قرأ من كتب أهل الكتاب، وبعد إسلامه كان من أوائل المؤرخين الذين جمعوا المغازي والسير لكونه كان عارفاً بها ومطلع عليها (أمين، 2003، 2/ 323).

وهناك جدل حول مسألة إسلامه وديانته الأصلية؛ فوهب بن منبه فارسياً من الأبناء، وهناك قول بأنه كان يهودياً، بينما أشار ابن خلدون في مقدمته إلى أن وهب بن منبه كان من بني إسرائيل الذين أسلموا في اليمن، بينما تشير بعض المصادر إلى أنه لم يكن يهودياً بل أنه ولد مسلماً لكون والده أسلم زمن الرسول- ﷺ-، لذا أجمعت الدراسات والمصادر على أنه من أهل الكتاب الذين أسلموا (الزواهرة، 1994، 14).

وبعد دخوله في الإسلام تعلم وهب بن منبه على يد حبر الأمة عبد الله بن عباس، وروى عن أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري والنعمان بن بشير وجابر بن عبد الله وابن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص- رضي الله عنهم جميعاً-، وكانت روايته للمسند قليلة وإنما غزارة علمه في الإسرائيليات ومن صحائف أهل الكتاب قال عنه أحمد: كان من أبناء فارس له شرف قال وكل من كان من أهل اليمن له ذي هو شريف يقال فلان له ذي وفلان لا ذي له، واتسم باجتهاده في العلم والعبادة؛ حيث كان وهب ممن ساق نفسه إلى الله ملازمًا لطلب العلم، مجتهدًا للعبادة (الذهبي، 2004، 4140/1).

وكان بن وهب ممن قرأ الكُتب ولزم العبادة وواظب على العلم وكان زاهداً، كما واتسم بنصحه للآخرين؛ حيث كان من العلماء الذين استغنوا بعلمهم عن دنيا غيرهم فكانوا لا يلتفتون إلى دنيا غيرهم، وبعد إسلامه اهتم بالتركيز على علوم الدين واللغة وتفسير القرآن، وأخبار الملوك، فقد كان المفسرون إذا احتاجوا شيئاً عن بدء الخليقة

والكون وأسرار الوجود يرجعون لأهل الكتاب الذي أسلموا ولهم أخبار كثيرة، فقد كان وهب بن منبه يهودي من أهل الكتاب قبل دخوله للإسلام لذلك كان مرجعية لكثير من الدارسين وكانوا يأخذون برواياته (ابن خلدون، د.ت، 440).

المبحث الثاني- كتاب التيجان وقضية الشك في نسبه.

يتناول هذا المبحث كتاب التيجان وقضية الشك في نسبه وذلك من خلال مطلبين؛ فجاء المطلب الأول لتعريف كتاب التيجان وبيان تقسيمه ومحتواه، أما المطلب الثاني فتناول قضية الشك حول كتاب التيجان من خلال نسبه واعتماد الكبير على الإسرائيليات.

المطلب الأول- تعريف كتاب التيجان ومحتواه:

ينتمي كتاب التيجان إلى كتب الرواية التاريخية التي تتسم بالفعل السردي الذي يقدم المادة التاريخية بطريقة سردية جاذبة للقراء، ولهذا النوع من الأدب مقاصد خاصة لا يمكن توضيحها إلا من خلال التركيز على البعد النوعي في كتابة الرواية التاريخية (يقطين، 2020)، ويجمع كتاب التيجان بين الحادثة التاريخية والقصص الدينية والخرافات الأسطورية، والاهتمام به ليس اهتمامً بالتاريخ فحسب؛ فهذا الكتاب لا يشكل مرجعاً تاريخياً أو مصدراً علمياً وإنما يأتي الاهتمام به والحرص عليه لكونه كتاب فني يسجل ميلاد فجر القصة العربية وطريقة رواياتها (بن منبه، 1979، 7).

ويعتبر كتاب التيجان المنبع الأول لما عرف العرب من أساطير حول نشأة الكون وقصص مبدأ العالم وظهور اللغة ونشأة اللغة العربية التي قصها الكتاب بأسلوب قصصي، فالصورة التي ينقلها لنا الكتاب هي تمثل تعبير صادق عن حيرة الإنسان وقلقه، وهي تصوير لصراع الإنسان مع القدر وصراعه مع الطبيعة وصراعه مع الحياة، ل أنها ترسم صوراً للصراع ضد الغرائز ومحاولة التغلب عليها، كما يعتبر الكتاب محاولة لنقل الصورة لطبيعة الحياة العربية بطريقة صادقة من خلال تجسيدها بواسطة الشعر والخطابة (خورشيد، 1965، 55).

وجاء كتاب التيجان ليستعرض تاريخ اليمن ويغطي مدة زمنية طويلة امتدت من بداية الخلق فقد تحدثت الرواية الأولى منه عن خلق الله للماء والهواء، وحتى مدة حكم سيف بن ذي يزن باعتباره أول ملك متوج، كما استعرض الكتاب بداية خلق العالم وقصص سيدنا آدم وأبنائه، ثم انتقل للحديث عن العرب الساميين وعرب الجنوب تحديداً، فكتاب التيجان يعطي صورة رائعة لعرب الجنوب بأسلوب قصصي مؤثر؛ حيث أظهر حمير في الأرض كالسراج المضيء في الليلة الظلماء، وكشف الكتاب عن بعض خصائص وهب بن منبه الذي كان مغرماً بالشعر ومتأثراً بالقرآن الكريم من خلال استشهاده بقصصه وآياته، واستعرض الكتاب أيضاً آراء العلماء المختلفين في بعض المواضيع مثل اختلافهم في مدة البقاء الماء في الأرض بعد حادثة الطوفان في زمن سيدنا نوح- عليه السلام- (بن منبه، 1979، 24).

أما عن محتوى كتاب التيجان فتم تقسيمه وفقاً لطبيعة مكونته إلى ثلاثة أقسام تتمثل فيما يلي (الزايدي وأبو رأس، 2017، 393- 394):

1- القسم الأول: تناولت مروياته منذ بدء الخليقة وخلق الكون، وبدء سكنى آدم وحواء الأرض وكيفية تولي أبناء وذرية آدم- عليه السلام- الدعوة إلى عبادة الله من بعد وفاة آدم وحتى عهد نبي الله نو- عليه السلام-.
2- القسم الثاني: تناولت مروياته سيرة أبناء نوح وأبنائهم وكيفية انتشارهم في الأرض، وانتقالهم ما بين بابل وشبه الجزيرة العربية والحبشة، كما تناول هذا القسم سيرة نسل قحطان بن هود والذي امتد إلى ظهور عبد شمس بن يشجب الملقب بسبأ.

3- القسم الثالث: وهو الذي يشغل حيزاً كبيراً من الكتاب لكونه يتناول سير الملوك الذي تولوا حكم اليمن بدءاً من حمير بن سبأ وحتى زمن سيف بن ذي يزن، وشمل بين طياته بعض جوانب علاقة حمير بملوك قبائل شمال الجزيرة العربية المتصلة أنسابهم بجنوب الجزيرة، ومنهم قبيلة جرهم المنسوب إليها تاريخياً حكم مكة وشمال الجزيرة من قبل أحفاد أو نسل النبي إبراهيم- عليه السلام-.

4- جاءت غالبية مرويات كتاب التيجان للحديث أو لوصف نظام الحكم عند ملوك حمير، والتوسع الاستيطاني وغزو أراضي الأمم والشعوب، والديانة التي احتلت مساحة ليست بالقليلة من مرويات من كتاب التيجان، وتحنيط جثث الموتى ووضعهم في توابيت، بالإضافة إلى بعض المرويات التي تناولت أماكن دفن الموتى والكيفية التي يتم بها الدفن.

المطلب الثاني- قضية الشك في نسبة الكتاب:

إن الاعتقاد السائد والمتعارف عليه على مر الزمان أن كتاب التيجان يرجع تأليفه لوهب بن منبه، إلا أنه لم يكن لوهب فقط بل إن تأليفه يرجع لوهب ولعبد المالك بن هشام، وأن الأخير هو من تولى روايته، فمرويات الكتاب تكشف أن أمر تأليف الكتاب أسند إلى عبد الملك بن هشام؛ فقد تكفل بجمع ورواية معظم المرويات المشار إليها، وبما فيها تلك المرويات المذكورة على لسان وهب بن منبه (الزايدي وأبو رأس، 2017، 393).

وذكر الصباغ (2020، 353) أن كتاب التيجان في ملوك حمير رواه ابن خلكان في مجلد واحد وقال إنه من الكتب ذات الفائدة؛ حيث إنه تناول أخبار التبابعة، ويتضح جلياً أن عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المتوفى سنة 213هـ قد استند إليه بعد أن أضاف إليه أخباراً أخذها من مؤلفات محمد بن السائب وأبي مخنف بن لوط بن يحيى وزياد بن عبد الله الطفيل العامري أبي محمد الكوفي المعروف بالبكاني رواية ابن إسحاق، والكتاب خليط من الإسرائيليات والقصص.

فكتاب التيجان لم يكتبه وهب بن منبه بالصورة التي هي عليه الآن، وإنما رواه أبو محمد عبد الملك بن هشان عن أسد بن موسى عن أبي إدريس بن سنان عن جده لأمه" وهب بن منبه"؛ فقد اعتبر ذلك تدخلاً من ابن هشام في الكتاب، فأثناء التدوين أضاف أحداثاً متأخرة، مما جعلنا نعتبره استكمالاً لحكايات وهب بن منبه، لذلك فإن هذا الكتاب قد تم تأليفه مرتين؛ فكانت المرة الأولى عندما رواه وهب بن منبه، أما المرة الثانية فكانت عندما كتبه ابن هشام راوي سيرة ابن إسحاق، وفي المرة الثانية تم الجمع والترتيب والصياغة (خورشيد، 1965، 88).

وتأكيداً على نسب الكتاب لابن هشام هو الإشارة الموجودة في نهاية كتاب التيجان على لسان المؤلف؛ حيث قال" وكان الفراغ من نسخة هذا الكتاب يوم السبت 26 شهر رجب الخير سنة أربع وثلاثين وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، وكتب بالدار الحمراء التي هي السجن بقصر صنعاء اليمن ولنا فيها سبع سنين وخمسة أشهر نسأل الله أن يفك أسرنا ويفرج عنا وعن كل مسجون من أمة محمد- ﷺ- والحمد لله أولاً وأخراً وظاهراً وباطناً، بخط أسير الذنوب الراجي رحمة ربه علام الغيوب الفقير إلى كرم الله تعالى مطهر بن عبد الرحمن بن المطهر بن الإمام شرف الدين غفر الله له ولوالديه وليعذر الناظر فيه فإن النسخة سقيمة" (بن منبه، 1979، 500-501).

وبالإضافة إلى مسألة الشك في نسب كتاب التيجان لوهب بن منبه، هناك مسألة أخرى أثارت الجدل حول كتاب التيجان المنسوب سابقاً لابن منبه؛ فوهب بن منبه كان كثير الاعتماد والتأثر بالإسرائيليات، والضرر من ذلك هو أن كتب بني إسرائيل ليست بالضرورة أن تكون صادقة في نقل المعلومة، فالمعروف عن بني إسرائيل أنهم يحرفون الكلام ويفتقدون للمصداقية، وتأكيداً على ذلك قوله تعالى: " ﴿فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ لَعَنَّٰهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَٰسِيَةً

يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَنَسُواْ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِۦ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱصْفَحْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ (المائدة: 13).

كما روي عن رسول الله- ﷺ-، أنه قال:" لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإنهم لن يهدوكم وقد ضلوا، فإنكم إما تصدقوهم بباطل، أو تكذبوا بحق، فإنه لو كان موسى حياً بين أظهركم ما حل له إلا أن يتبعني" (الشيباني، د.ت، 338/3).

وما يبرر توجه وهب بن منبه نحو التركيز على الإسرائيليات هو رأي ابن خلدون الذي رجح أن يكون السبب هو غلبة البداوة والأمية على العرب وتشوقهم لمعرفة ما تتشوق إليه النفوس البشرية، كما أن غالبية الإسرائيليات المنتشرة كان السبب فيها وهب بن منبه وذلك لمعرفته الكبيرة بالكتب الإلهية القديمة نتيجة لاتصاله المباشر بأهل الكتاب وقراءته المعمقة للكتب المقدسة التي تناولت القصص الحقيقية لبني إسرائيل (ابن خلدون، د.ت، 439-440).

المبحث الثالث- تأثير مرويات وهب بن منبه في كتاب التيجان على كتابة التاريخ.

يوضح هذا المبحث تأثير كتاب التيجان ومرويات وهب بن منبه على كتابة التاريخ وكتب التاريخ التي جاءت بعده، لذلك قسم هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب؛ تناول أولها وهب بن منبه في عيون اللاحقين، والمطلب الثاني وضح المصادر التي اعتمد عليها المؤلف في كتاب التيجان ومدى تأثيرها على كتابة التاريخ، أما المطلب الأخير فتم تخصيصه لوهب بن منبه لدى ابن إسحاق في كتب السيرة والمغازي، وذلك بهدف توضيح مدى تأثر ابن إسحاق في وهب بن منبه.

المطلب الأول- وهب بن منبه في عيون اللاحقين:

لقد اعتبر الكثيرون وهب بن منبه من المؤرخين الذين حفظوا التاريخ وقاموا بتدوينه عن طريق الرواية التاريخية، وجمعوا فيه القصص التاريخية والأحداث التي جمعت بين الحقيقة تارة والأساطير والخرافات تارة أخرى، ومن ضمن هذه الكتب بالطبع كتاب التيجان في ملوك حمير لمؤلفه وهب بن منبه، وتقديراً لجهوده فقد قال عنه الدكتور جواد علي في كتابه المفصل " وأما وهب بن منبه فقد كان من أهل ذمار وكان قاصاً إخبارياً من الأبناء، ويقال كان من أصل يهودي وإليه ترجع أكثر الإسرائيليات المنتشرة في المؤلفات العربية، وقد زعم أنه كان ينقل من التوراة ومن كتب بني إسرائيل، وأنه كان يقول: قرأت من كتب الله تعالى اثنين وسبعين كتاباً، وكان يتقن اللغة اليونانية والسريانية والحميرية، ويحسن قراءة الكتابات القديمة الصعبة التي لا يقدر أحد على قرأتها" (علي، 1993، 1/ 84).

كما يرى جواد علي (1993، 87/1) أن روايات وهب بن منبه تعتبر مادة تاريخية مهمة لمن يريد الوقوف على الدراسات التوراتية والتلموذية في العهد القديم؛ فقد احتوت الروايات على الكثير من الفقرات التي بدأت بزعم وهب أو آخرون، أو ذكر للأشخاص الذي قالوا ذلك على لسانه، وتحديداً في إسناد القراءات التي تمت ترجمتها من التوراة أو من الكتب السماوية الأخرى، فبعد مقارنتها مع النصوص الأصلية تبين أنها صحيحة وبذلك نكون قد حصلنا على نماذج قديمة من تلك الكتب التي لم تعد متاحة في زمننا هذا.

ويرى الدكتور معجب العدواني أن وهب بن منبه في كتاب التيجان قدم مادة تاريخية ضاربة في جذور الأرض عكست أنواعاً من الثقافات السائدة والبائدة على حسب تعبيره، فكتاب التيجان من أهم الكتب التي حملت الثراء المعرفي ونقلته إلينا حتى عصرنا هذا؛ حيث يضم الكتاب عدداً كبيراً من المرويات التي يمكن تنظيمها بين الحكايات السردية لعدد من الأنبياء وملوك اليمن، وبين الحكايات القصيرة وما تناقلته الأجيال، ولم يقتصر اهتمام الدكتور

العدواني على كتاب التيجان فقط وإنما تناول شخصية مؤلفه وهب بن منبه من عدة جهات ومنها انتماءاته العرقية والدينية والوظيفية والمعرفية، بالإضافة إلى مواقف العلماء من كتاب التيجان (العدواني، 2020، 6).

كما وذكر العدواني أن وهب بن منبه يكاد يكون المؤرخ الذي حظي بأكبر عدد ممكن من المواقف المتباينة حوله والتي صدرت عن العلماء القدامى والباحثين المحدثين، والتي تراوحت بين التغني به وبنتاجه التاريخي أو رفض لإنتاجه، فيقول" إنه لم يحظ تراث أحد مثله بتلك النقاشات ووجهات النظر المختلفة عنه، إذ نلحظ تنامي ذلك الاختلاف عند مولده ونشأته، وعمقه عن الحديث عن منجزه السردي، وكثرته عن تناول علمه وما تحويه كتبه، ويقل وهج ذلك التباين في الآراء على الرغم من كثرته عند الحديث عن وفاته" (العدواني، 2020، 14).

وبالإضافة إلى الاهتمام الكبير بحياة وهب بن منبه وإنجازاته ونشأته وإسلامه، والجدل الكبير الذي يثار حوله سواء كان بالتأييد أو المعارضة، فإن أكثر ما تعرض له من انتقادات هو مسألة اهتمام الكبير واعتماده على الإسرائيليات كمرجع أساسي في مروياته وتحديداً تلك التي تناولت بني إسرائيل.

المطلب الثاني- مرويات وهب بن منبه في كتاب التيجان ومصادرها ومدى تأثيرها على كتابة التاريخ:

إن دراسة مؤلفات وهب بن منبه والرجوع إلى آثاره العلمية يكشف عن المنهجية التي تناولها في كتابه التيجان في ملوك حمير، فقد اعتمد على الإسناد؛ حيث يروي وهب بن منبه على لسان الأشخاص الذين سمع القصة منهم في حال لم يكن هو نفسه شاهد عليها، فهو يلجأ إلى عرض روايات متعددة حول المروية الواحدة وذلك عندما يكون قد استقاها من أكثر من مصدر، وبذلك تتكون لدى القارئ القدرة على تكوين فكرة شاملة ومتكاملة حول الموضوع ذاته، كما ويمكن القارئ من الموازنة بين الروايات المختلفة ويستطيع ترجيح الأفضل والأكثر شمولية من وجهة نظره (زقزوق، 2002، 94).

ولقد استهل وهب بن منبه بداية حديثه في كتاب التيجان بالقول" قرأت ثلاثة وتسعين كتاباً مما انزل الله على الأنبياء فوجدت فيها أن الكتب التي أنزل الله جميع النبيين مائة كتاب وثلاثة ستون كتاباً أنول صحيفتين على آدم بكتابين صحيفة في الجنة وصحيفة على جبل لبنان وعلى شيث بن آدم خمسين صحيفة وعلى اخنوخ وهو إدريس ثلاثين صحيفة وعلى نوح صحيفتين صحيفة قبل الطوفان وأخرى بعد الطوفان وعلى هود أربعاً وعلى صالح صحيفتين وعلى إبراهيم عشرين صحيفة وعلى موسى خمسين صحيفة وهي الألواح قال الله تعالى: إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى، وعلى داود الزبور وعلى عيسى الإنجيل وعلى محمد الفرقان- ﷺ-" (بن منبه، 1979، 9).

فقد تناولت مروياته في كتاب التيجان بداية الخلق، والسماوات والأرض والجنة والنار والآخرة، والعرش، والمسافة بين العرض والعرش، والمسافة بين الأرض والعرش، وخلق الخيل، ومادة خلق السموات الثلاث، وخلق الجبال، وخلق البحار، كما وتناول خلق العرش قبل الأرض والسماوات على الماء، ثم قبض من صفات الماء قبضة، ثم فتح القبضة فارتفعت دخاناً، ثم قضاهن سبع سماوات، ودحا الأرض في يومين، وفرغ من الخلق في اليوم السابع، ثم تناول خلق الله للجنة، وذكر أنه خلق فيها أجناس الملائكة الذين يسبحون الليل والنهار ثم خلق النار فزفرت وتيقظت فتطاير الشرر منها، ثم خلق الله من ذلك الشرر إبليس والجان وأسكنهم الجنة، وغضب الله على الجن فأخرجهم من الجنة، وأسكنوا قفار الأرض قبل خلق آدم، ثم خلق الله آدم يوم الجمعة، وذكر أيضاً خروج آدم من الجنة بسبب إغواء آدم وحواء بمعصية الله، وعندما عصيا الله بدت لهما سوءاتهما، وأيضاً ذكر وهب بن منبه نزول آدم إلى الأرض؛ فنزل آدم وهناك أقام البيت والتقى بحواء في جبل عرفات (بن منبه، 1979، 6-12).

ولقد اعتمد وهب بن منبه في كتاب التيجان على مصادر تاريخية متنوعة منها الثقة والتصديق ومنها الإسفاف وعدم التصديق، فقد اعتمد على **الكتب القديمة**؛ حيث نقل من كتب أهل الكتاب كثيراً وكان كثير الاهتمام بالقصص اليهودية والنصرانية (الزواهرة، 1994، 25)، ويقول ابن قتيبة" بلغني عن عبد الرحمن المحاربي عن جعفر بن برقان قال: بلغني عن وهب بن منبه قال: أجد في الكتاب أن قوماً يتدينون لغير العبادة، ويختلون الدنيا بعمل الآخرة، ويلبسون مسوك الضأن على قلوب الذئاب" (ابن قتيبة، 1998، 2/294-295).

كما واعتمد على **التوراة والإسرائيليات** فقد ذكرت في موضوع سابق من البحث أن وهب بن منبه كان كثير التأثر والاعتماد على الإسرائيليات، ومن رواياته التي تؤكد على ذلك والتي تتطابق مع التوراة قوله" وولي الأمر في بني آدم يارد فعمل بأمر الله إلى غاية الدعوة وعاش 962سنة، وأوصى إلى ابنه أخنوخ ثم قبضه الله إليه" كما ورد في التوراة أن إدريس حي إلى موت جميع الخلق والملائكة، وهو من كتب بيده من أهل الدنيا" (بن منبه، 1979، 21-22).

أما عن تطابقه مع الإنجيل فيقول وهب بن منبه" لا ينبغي لإمام أن يكون جائراً، ومنه يلتمس العدل ولا سفيهاً ومنه يقتبس الحلم، ويقول: وقرأت في الإنجيل لا تجعلوا كنوزكم في الأرض حيث يفسدها السوس والدود، وحيث ينقب السُراق، ولكن اجعلوا كنوزكم في السماء فإنه حيث تكون كنوزكم تكون قلوبكم (الأندلسي، 1984، 285/2).

وقد استسقى بن منبه معلوماته من خلال **الاستشهاد بالشعر**؛ حيث اعتمد على شعر لقمان الذي ألقاه عندما شارف على الموت، وأورد الشعر المنسوب إلى سيدنا آدم- عليه السلام- والذي رثا به ابنه هابيل، وكذلك استشهد بالشعر عندما تحدث عن بيعة العقبة الكبرى وعن الهجرة النبوية الشريفة (الزواهرة، 1994، 26)، واعتمد أيضاً على **الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة**؛ حيث استشهد بها في عدة مواقع بهدف إضفاء الصفة الشرعية على رواياته، فعندما تحدث عن اكتمال خلق آدم عليه السلام وخلافته في الأرض بقوله تعالى" { إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} (البقرة: 30).

كما اعتمد على الآيات القرآنية في تفسير بعض الأحداث ولتأييد أخباره عن بني إسرائيل وغزو بختنصر لهم لأول مرة وتأكيداً على ذلك قوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ أُوْلِى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُواْ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ ۚ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا﴾ (الإسراء: 5).

المطلب الثالث- وهب بن منبه لدى ابن إسحاق في كتب السيرة والمغازي:

يعرف ابن إسحاق بأنه الشيخ الإمام المحدث، الإخباري، النسابة، الحافظ، العلامة، المؤرخ محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي المخزومي القرشي، مولى قيس بن مخرمة بن عبد المطلب، صاحب السيرة النبوية، كنيته أبو بكر ويقال أبو عبد الله (ابن إسحاق، 2004، 9)، ولد وترعرع في المدينة المنورة ونشأ في بيئة علمية؛ حيث إن والده يعتبر أحد الرواة الثقات وقد أخذ عنه أبنه هذه الميزة، فأقبل على طلب العلم بالمدينة منذ بداية حياته وشبابه، واهتم بدراسة الحديث على يد جماعة من شيوخ التابعين (خضر، 1995، 87).

ويعتبر ابن إسحاق من أوائل المؤرخين العرب الذين دونوا السيرة النبوية في كتاب وأطلق عليه اسم" المغازي"؛ حيث إنتهج فيه نهجاً جديداً من خلال اعتماده على الرواية الشفوية إلى جانب الإسناد، الأمر الذي جعله يقدم منهجاً جديداً للقراء لم يكن أحد يألفه من قبل من الذين عاصروا ابن إسحاق في المدينة المنورة، كما أن قربه من الخليفة المشهورة أبو جعفر المنصور هو ما دفعه وشجعه على تدوين كتابه (فاضل، 2020، 48).

وابن إسحاق يمثل مرحلة انتقال من ظلمة التاريخ إلى نوره، وذلك نظراً لما قدمه من خدمة للحضارة الإسلامية وتاريخها على مر الأزمنة، فهو صاحب أثمن وأقدم سيرة في التاريخ، فسيرته تعتبر مصدر لغالبية السير التي كتب من بعده (عرعار، 2020، 39).

ولقد تناول ابن إسحاق في كتابه المغازي تاريخ الرسالات السابقة على الإسلام منذ بدء الخلق وحتى ظهور سيدنا عيسى- عليه السلام-، وتناول في الكتاب وهب بن منبه وابن عباس وأهل الكتاب، كما تناول التوراة بالإضافة لرجوعه إلى بعض الأدلة القرآنية، وأورد فيه أخبار أهل الكتاب والقبائل العربية التي ذكرها القرآن الكريم مثل قبيلتي عاد وثمود، والقبائل التي لم ترد في القرآن كقبيلتي طسم وجديس، وفي قسم آخر من الكتاب تناول تاريخ اليمن في عصور ما قبل الإسلام والقبائل العربية وعبادة الأصنام، بالإضافة إلى الجزء الأكثر أهمية وهو حياة النبي محمد- ﷺ- في مكة المكرمة والهجرة إلى المدينة المنورة (فاضل، 2020، 58).

ولقد ظهر وهب بن منبه لدى ابن إسحاق على أنه من رجال الطبقة الأولى من كتاب المغازي والسير، وأنه من مواليد اليمن وولد في قرية ذمار بجوار صنعاء سنة 34هـ، مما يدل على الاهتمام بالمغازي والسير وأنه لم يكن مقتصراً على أهل المدينة وحدهم بل أصبح الاشتغال بها موضع اهتمام من العلماء من كافة الأقطار الإسلامية، كما أن وهب بن منبه أسهم بشكل كبير في إثراء حركة التأليف في المغازي والسير لكونه عاش حياة علمية ثرية (الزناتي، 2011، 18).

كما واستشهد ابن إسحاق بمرويات وهب بن منبه في عدة مواضع ومنها حيث تبع الحميري حيث قال ابن إسحاق نقلاً عن بن منبه" إن تبعاً أقبل من مسيره الذي كان سار يحول الأرض فيه، حتى نزل على المدينة بوادي قباء فحفر فيها بئراً فهي اليوم تدعى بئر الملك، وبالمدينة إذ ذاك يهود والأوس والخزرج فنصبوا له فقاتلوه، فجعلوا يقاتلونه بالنهار، فإذا أمسى أرسلوا إليه بالضيافة وإلى أصحابه، فلما فعلوا ذلك به ليالي استحيى، فأرسل إليهم يريد صلحهم، فخرج إليه رجل من الأوس يقال له أحيحة بن الجلاح بن حريش بن جحجبا بن كلده بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وخرج إليه من يهود بنيامين القرظي، فقال له أحيحة: أيها الملك نحن قومك، وقال بنيامين: أيها الملك هذه بلدة لا تقدر أن تدخلها لو جهدت بجميع جهدك، فقال: ولم؟ قال: لأنها منزل نبي من الأنبياء يبعثه الله عز وجل من قريش، وجاء تبعاً مخبر خبره عن اليمن أنه بعث الله عليها ناراً تحرق كل ما مرت به فخرج سريعاً وخرج معه بنفر من يهود فيهم بنيامين وغيره وهو يقول:

إني نذرت يميناً غير ذي خلف *** ألا أجوز وبالحجاز مخلد

حتى أتاني من قريظة عالم *** حبر لعمرك في اليهود مسود" (بن منبه، 1979، 112).

كما وظهر وهب بن منبه في كتاب المغازي لدى ابن إسحاق بالمرويات التي تناولت ابتداء النصرانية في نجران، وفي حديث بدء الوحي، وحديث وفد الأيادي البيضاء الذين آتوا للرسول- ﷺ- وأسلموا (الدوري، 2000، 198).

وفي رواية أخرى فقد روى ابن إسحاق عن وهب بن منبه ما دار حول حزقيل؛ حيث قال" ثنا محمد بن إسحاق بن كالب يوقنا لما قبضه الله بعد يوشع خلف فيهم، يعني في بني إسرائيل حزقيل بن بوزى وهو ابن العجوز وإنما سمي ابن العجوز أنها سألت الله الولد وقد كبرت وعقمت، فوهبه الله لها، فلذلك قيل له ابن العجوز، وهو الذي دعا للقوم الذين ذكر الله في الكتاب لمحمد - ﷺ- كما بلغنا" (الطبري، 1994، 2/ 586- 587)، كما وذكر عنه رواية البلاء الذي حل ببني إسرائيل، وعن تمليك الله تعالى لطالوت على بني إسرائيل، وعن فصل طالوت بالجند، وغيرها الكثير من المرويات، فما ذكرته هنا هو على السبيل المثال لا الحصر.

ومما سبق يتضح أن وهب بن منبه كان غزير العلم والمعرفة ويمتلك الكثير من الأخبار التي قد يكون عاصرها أو سمعها من الأشخاص الذين عاصروها وكانوا شاهدين عليها، وهذا ما دفع ابن إسحاق الرجوع إليه في بعض

الروايات في كتابه المغازي والسير وتحديداً في القسم الذي تحدث عن الإسرائيليات، وعن قبائل اليمن قبل الإسلام لكون وهب بن منبه يعتبر من مؤرخين ومدونين تلك المرحلة.

الخاتمة.

خلاصة بأهم نتائج البحث:

بعد هذه الدراسة ل لأثر كتاب التيجان في كتب التاريخ، ابن إسحاق نموذجاً، أصل إلى النتائج التالية:

1- أجمع المؤرخين والعلماء القدماء والباحثين المحدثين على أن وهب بن منبه يماني الأصل ومن أبناء الفرس، وكان يتمتع بالعلم الغزير والثقافة اليمانية الأصيلة التي جعلته يصل إلى مستوى متقدم ويسبق به أبناء جيله، كما واشتهر بوصفه إخبارياً وتم وصفه بالإمام والعلامة وبأنه تابعي ثقة؛ حيث أخذ الحديث عن ابن عباس وأبي هريرة- رضي الله عنهما- وغيرهما.

2- هنالك جدل كبير حول ديانة وهب بن منبه، فبعض الروايات تشير إلى أنه كان يهودي الديانة كتابي من يهود اليمن وأسلم فيما بعد، والروايات الأخرى تشير إلى أنه وولد مسلماً لكون أباه دخل الإسلام بعد مجيئه، لكن المحصلة أنه أكمل بقية حياته وهو مسلم واتصف بصفاته الحميدة، وروى الحديث وتتلمذ على يد أجل الشيوخ والعلماء في ذلك الوقت.

3- أن المتعارف عليه لدى عموم الناس أن أهم المنجزات والآثار العلمية لوهب بن منبه هو كتاب التيجان في ملوك حمير، والذي يعرف بأنه كتاب ذو أهمية تاريخية كبيرة لكونه جمع بين رواية القصص التاريخية والدينية والخرافات والأساطير، كما أن التيجان استعرض تاريخ اليمن لمدة زمنية طويلة امتدت من بداية الخلق حيث تحدثت الرواية الأولى منه عن خلق الله للماء والهواء، وحتى فترة حكم سيف بن ذي يزن باعتباره أول ملك متوج.

4- أثير الجدل حول نسبة كتاب التيجان لوهب بن منبه فهناك أدلة تؤكد على أن كتاب التيجان المتداول في المكتبات بنسخته الأخيرة هو من جمع وتدوين رواية أبو محمد عبد الملك بن هشان عن أسد بن موسى عن أبي إدريس بن سنان عن جده لأمه" وهب بن منبه"؛ حيث إنه أضاف أحداث للرواية لم تكن مذكورة في نسخة وهب بن منبه، لذلك فإن التيجان قد تم تأليفه مرتين؛ حيث كانت المرة الأولى عندما رواه وهب بن منبه، أما المرة الثانية فكانت عندما كتبه ابن هشام.

5- احتل وهب بن منبه مساحة كبيرة لدى الباحثين والدارسين حتى يقال انه لم يحصل جدل حول شخصية تاريخية كالجدل الذي حصل حو شخصية وهب بن منبه، فأخباره وحياته وإسلامه ومؤلفاته كانت موضع اهتمام من قبل الكثيرين سواء كان الاهتمام من قبيل التأييد أو من قبيل النقد، فوهب بن منبه تعرض للنقد الكبير وتحديداً في مسألة اعتماده الكبير على الإسرائيليات.

6- اعتمد وهب بن منبه على مصادر عديدة في كتابه التيجان ومنها الكتب القديمة، والإسرائيليات كالتوراة والإنجيل، واعتمد على الاستشهاد بالشعر، ولجأ في بعض الأحيان للنصوص القرآنية ليكون دليله قاطعا على روايته، وأخيراً اعتمد على الأحاديث النبوية الشريفة وبعض الأسانيد.

7- تأثر الكثير من الباحثين والمؤرخين في وهب بن منبه ولعل من أهمهم ابن إسحاق صاحب أشهر كتب التدوين وهو كتاب السير والمغازي، وجاء تأثره بمرويات بن منبه من خلال روايته للأحداث المسندة وغير المسندة ومنها

ما ورد في الإسرائيليات وكتب التوراة والإنجيل التي رواها وهب بن منبه في كتاب التيجان، بالإضافة إلى المرويات التي تناقلتها العرب بشكل شفهي ودونت في التيجان.

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم**

- ابن إسحاق، محمد. (2004). السيرة النبوية، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ابن الجوزي، أبو الفرج جمال الدين. (2001). صفة الصفوة، دار المعرفة، بيروت.
- ابن خلدون، عبد الرحمن بن خلدون. (د.ت). العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، المكتبة التجارية، القاهرة.
- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله. (1998). عيون الأخبار، ج2، دار الكتب العلمية، بيروت.
- أمين، أحمد. (2003). ضحى الإسلام: نشأة في العلوم في العصر العباسي الأول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- بن منبه، وهب. (1979). كتاب التيجان في ملوك حمير، ط2، مركز الدراسات والأبحاث اليمنية، صنعاء.
- خضر، عبد العليم. (1995). المسلمون وكتابة التاريخ: دراسة في التأصيل الإسلامي لعلم التاريخ، د.ط، الدار العالمية للكتاب، بغداد.
- خورشيد، فاروق. (1965). في الرواية العربية عصر التجميع، الدار المصرية للطباعة والنشر، الإسكندرية.
- الدوري، عبد العزيز. (1960). بحث في نشأة التدوين التاريخي عند العرب، بيروت.
- الدوري، عبد العزيز. (2000). نشأة علم التاريخ عند العرب، إصدارات مركز زايد للتراث والتاريخ، أبو ظبي.
- الذهبي، أبي عبد الله شمس الدين. (1956). تذكرة الحفاظ، ط5، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- الذهبي، أبي عبد الله شمس الدين. (2004). سير أعلام النبلاء، ط4، بيت الأفكار الدولية، بيروت.
- الزايدي، إمحمد وأبو راس، شعبان. (2017). مظاهر البعد الحضاري في مرويات كتاب التيجان في ملوك حمير، مجلة العلوم الإنسانية، عدد (14).
- زقزوق، عمار فريز. (2002). وهب بن منبه (ت 114هـ) ودوره في الكتابة التاريخية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- الزناتي، أنور محمود. (2011). دراسات تحليلية في مصادر التراث العربي، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان.
- الزواهرة، تيسير خليل. (1994). وهب بن منبه مؤرخاً، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات– سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد (9)، عدد (2).
- الشيباني، أحمد بن حنبل. (د.ت). مسند الإمام أحمد، ج3، مؤسسة قرطبة، القاهرة.
- الصباغ، مرسي السيد. (2010). وهب بن منبه بين البحث الفولكلوري والتأريخ الاجتماعي، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، عدد (2).
- الطبري، محمد بن جرير. (1994). جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج2، ط1، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
- العجلي، أحمد بن عبد الله. (1985). تاريخ الثقات، ط1، دار الباز السعودية للنشر، الرياض.

- العدواني، معجب بن سعيد. (2020). السرد في كتاب التيجان الآليات والوظائف، دار جامعة الملك سعود للنشر، الرياض.
- عرعار، عفاف. (2020). مصادر ابن إسحاق في تدوين السيرة النبوية من خلال سيرة ابن هشام: دراسة في نشأة الرواية التاريخية عند المسلمين، رسالة ماجستير، جامعة 8 ماي 1945، الجزائر.
- علي، جواد. (1993). المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ج1، ط2، جامعة بغداد، بغداد.
- فاضل، إسراء حسن. (2020). جهود المؤرخ ابن إسحاق ومنهجه في تدوين السيرة: دراسة تحليلية، المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، مجلد (1)، عدد (7).

ثانياً- المراجع الإلكترونية:

- يقطين، سعيد. (2020). السرد التاريخي والرواية التاريخية، صحيفة العرب، متاحة على الرابط التالي: https://alarab.co.uk/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B1%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE%D9%8A%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%88%D8%A7%D9%8A%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE%D9%8A%D8%A9